

مكانة ودور الرياضة الجامعية في المنظومة الرياضية الجزائرية

مدير مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي

أ.د بوداود عبد اليمين

مقدمة :

في الحقيقة أن الوقت لا يكفي لطرح كل إشكاليات الاعلام الرياضي و اخلاقيات المهنة ، سواء من جوانبها القانونية او التقنية او الأخلاقية ، وإنما نجتهد لعرض ومناقشة القضايا التي نعتقد أن لها علاقة بتطوير الرياضة الجزائرية .

في البداية يجب تحديد مصطلح الرياضة

- مفهوم الرياضة :

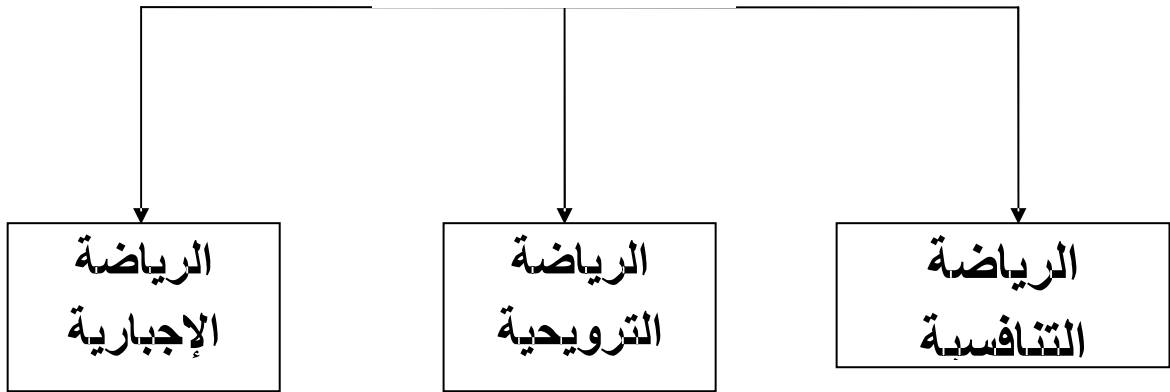
المفهوم العام للرياضة أنها مسابقات ومنافسات ونشاطات مختلفة وهي ربح وخسارة .

لكن عندما نريد التكلم عليها كاختصاصيين ، التربية البدنية والرياضية مصطلح اتفق عليه اليونسكو والميثاق الأولمبي ومعناه تربية الفرد عن طريق النشاط البدني الرياضي واكتسابه العادات والسلوكات الصالحة وأيضا الرياضة باعتبارها ألعاب ومنافسات .

لكن الرياضة اليوم انحرفت عن أهدافها وقيمها النبيلة ،حيث أصبحنا نسمع عن الفساد في الرياضة من رشوة ومنشطات وغيرها .

و هناك أنواع عدة للرياضة :

أنواع الرياضة



في الواقع أنه رغم المجهودات المبذولة من طرف الدولة فيما يخص المنشأة والتكوين، وإنفاق الأموال الباهظة. إلا أنني أعتقد أننا في الجزائر دخلنا الرياضة من الباب الخاطئ ،ومن القمة بدلا من القاعدة، فالرياضة تفهم عل أنها فائز ومنهزم، ولكنها في الواقع تتكون من مستفيد - منشأة - ميزانية - قائد - برنامج ،والأساس في الرياضة هي الممارسة وليس التنافس .

رياضتنا تفتقر لكثير من المقومات الأساسية مثل التخطيط السليم والاستقرار في القيادات الكوادر العلمية المؤهلة ،الفرق بين الهواية والاحتراف .

الرياضة في الجزائر تفتقر إلى المفهوم الحقيقي للرياضة المبني على أساس المنافسة الشريفة، فهي مقياس حضاري وثقافي لتقدم الشعوب، هذا التقدم الذي لا يقاس بعدد الميداليات والكؤوس، بل يقاس بعدد السكان الذين يمارسون الرياضة .

- التشريعات الغير ملائمة وتدخل المنظمات الدولية المتخصصة في شؤون الرياضة في الجزائر .

- ضعف الاهتمام بالممارسة الرياضية المدرسية والجامعية من الحضانة إلى الجامعة وانعدام المنشآت الرياضية في كثير من الأحيان، خاصة في الطور الأول والثاني .

أولا- الرياضة والسياسة والاقتصاد والعولمة :

- فما هي هذه العولمة ؟

- وهل هي نظام اقتصادي أو ثقافي ؟

- وكيف تؤثر على الرياضة في العالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة ؟

- وهل تعني العولمة في الرياضة أمركة العالم كما يرى العديد من الاقتصاديين والسياسيين ؟
- وكيف يجب أن نتعامل معها لنأخذ بإيجابياتها ونترك السلبيات؟
العولمة نظام جديد للمجتمع يعتمد أساسا على فتح الحدود والأسواق بحيث يسهل نقل المعرفة والتكنولوجيا والثقافة بلا حدود .

وهي في الحقيقة نظام جديد لفكرة قديمة في قالب جديد ، لأن الرياضة كانت سباقة للعولمة من خلال الألعاب الأولمبية والبطولات العالمية التي يلتزم أثناءها الفرق بتطبيق التشريعات والقوانين الخاصة بها في كل أنحاء العالم ، وهذا في حد ذاته يشكل من جهة مسار لعولمة النشاط البدني الرياضي الذي انطلق سنة 1896 بأثينا ، وي طرح تساؤلات حول المقاربات الجيو سياسية للحركة الأولمبية من جهة أخرى .
إن الألعاب الأولمبية رمز للسلام والجهد البشري والصدقة بين الشعوب تسمح للبلد المنظم أن يبرهن على تقدمه التكنولوجي والعلمي والاقتصادي ويبرز قدراته ومهاراته التنظيمية والتسويقية ، وبالرغم من هذه الأهمية للرياضة فلها أيضا أهمية أخرى تتعدى المنافسة والمشهدية والنتائج الاقتصادية وهي التحديات الجيو سياسية والاقتصادية .

خلال الألعاب الأولمبية الأولى التي جرت في أثينا 1896 بلغ عدد الدول المشاركة 13 دولة وعدد الرياضيين 285 رياضي ، بينما في الألعاب الأخيرة التي جرت في أثينا بلغ عدد الدول المشاركة 201 لجنة أولمبية و 10500 رياضي ورياضية ، و من المتوقع أن يحضر العاين بكين 2008 قرابة 16000 رياضي و رياضية. ومعنى هذا أن عدد الدول المشاركة يفوق بكثير عدد أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وهذه هي العولمة.

* الرياضة والسياسة:

- هل هناك ماهو أهم من الرياضة ،مثل التنمية وأساسيات الحياة ؟
- هل للرياضة الأولوية في التنمية ؟
- ماهي علاقة الرياضة بالعولمة ؟
- ماعلاقة الرياضة بالسياسة والاقتصاد؟
لقد كان فريق جبهة التحرير الوطني سباقا للدفاع عن استقلال الجزائر .
بعد صدور قرارات مؤتمر الصومام والتي من بينها إنشاء تنظيمات تابعة لجبهة التحرير الوطني،وبعد ميلاد الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين والاتحاد العام للعمال الجزائريين ،رأت جبهة التحرير الوطني ضرورة إيجاد تنظيم رياضي يحمل إسمها ويكون سفيرا لها في المحافل الدولية لما للرياضة من شعبية على المستوى العالمي وخاصة كرة القدم فقررت تأسيس فريق لكرة القدم من اللاعبين الجزائريين المنتمين إلى البطولة الفرنسية ،ووجهت نداء إلى هؤلاء اللاعبين للإلتحاق بالثورة .
- التحاق اللاعبين الجزائريين بالثورة :

يعود تأسيس فريق جبة التحرير الوطني لكرة القدم إلى ربيع سنة 1958 وبالضبط في شهر أفريل حين أعلن فجأة عن مغادرة اللاعبين الجزائريين الذين يلعبون في البطولة الفرنسية سرا إلى تونس عن طريق الدول المجاورة ،وكانت ضربة قاضية للشرطة الفرنسيةالتي لم تتمكن من إكتشاف الأمر ،وإنتصارا لجبهة التحرير في فرنسا،خاصة وان هؤلاء اللاعبين كانوا من أبرز الرياضيين في مجال كرة القدم وكان بعضهم مؤهل للعب ضمن الفريق الفرنسي المتأهل إلى كأس العالم بالسويد 1958.

- تشكيل فريق جبهة التحرير الوطني:

بعد مغادرة اللاعبين الجزائريين لفرنسا والتحاقهم بتونس تم تشكيل فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم بعد النداء الذي وجهته الجبهة إلى كل اللاعبين الجزائريين في فرنسا والذي رافقه صدى إعلامي كبير على الصعيد العالمي، خاصة وأن العالم كله يراقب التحضيرات المكثفة للمشاركة في كأس العالم ، كما أثر الحادث كثيرا على الشرطة الفرنسية التي لم تتمكن من التفطن للعملية.بعد تشكيله بتونس تحت قيادة بومزارق قام فريق جبهة التحرير الوطني بتمثيل القضية الجزائرية في المحافل الدولية ، فسافر عبر أقطار عديدة من تونس إلى بكين وبلغراد وهانوي وطرابلس والرباط وبراغ ودمشق وغيرها من العواصم التي نزل بها حاملا علم الجزائر ، وقد لعب فريق جبهة التحرير الوطني 62 مقابلة فاز في 47 مقابلة وتعادل في 11 منها وانهزم في 04 مقابلات فقط.

وواصلت تشكيلة فريق جبهة التحرير دورها الرياضي النضالي إلى غاية 1962 أين شكلت النواة الأولى للفريق الوطني الجزائري. وكانت تشكيلة فريق الجبهة مكونة من: تشكيلة فريق جبهة التحرير الوطني:

-مخلوفي - برطال - شابري - حداد - بن تيفور -مازوزة - بومزراق - بن فضة -زيتوني -بوشوك - زوبة - معوش - بوبكر -كروم - براهيم - بوشاش 1 - دودو -بوشاش 2 - بوريشة - بخلوفي - ستاتي. -كرمالي - دفنون - سوخان 1 -عريبي -واليكان - سوخان 2 . - روي.

حيث كانت هذه التشكيلة هي بمثابة حجر الأساس للفريق الوطني . ومن جهة أخرى فإن اللجنة الأولمبية الدولية سبقت الأمم المتحدة في الاعتراف باستقلال الدول وقد شكل الاعتراف بدولة فلسطين بداية الاعتراف الدولي بها. وترتبط الألعاب الأولمبية ارتباط كبيراً بالتطورات الجيوسياسية ففي 1956 قاطعت كل من مصر، العراق، لبنان، ألعاب ملبورن) بأستراليا استنكاراً للعدوان الثلاثي: الفرنسي البريطاني والإسرائيلي على السويس.

كما أن النجاح الرياضي يعتبر نجاح للنظام السياسي وفي بعض الأحيان تستخدم الرياضة كأداة للحرب الباردة ، ونموذج مقاطعة الأمريكيون لدورة موسكو 1980 ورد على هذا مقاطعة السوفييات وحلفائهم لدورة لوس أنجلس 1984 مثالا كبيرا على ذلك .

لكن رغم التأثير المتبادل للرياضة على الجغرافية السياسية والجغرافية السياسية على الرياضة ، فإن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو :

هل تعني العولمة في الرياضة أمركة العالم برأي الكثير من السياسيين الاقتصاديين ؟

إن الجواب على مثل هذا السؤال بعكس القاعدة التقليدية المعروفة فيما يخص أمركة العالم حيث أن الدول التي تحتل الساحة العالمية غير الولايات المتحدة الأمريكية .

بالنسبة للكثير منا العولمة تتلخص في أمركة العالم ، وهذا نظرا للقوة التكنولوجية النووية والعسكرية والاقتصادية لهذه الدولة ، من خلال البورصة ، والسينما الأمريكية .

لكن في كرة القدم يصعب علينا معرفة أهم اللاعبين الأمريكيين الكبار رغم مشاركتها للمرة الثالثة على التوالي في كأس العالم لكرة القدم ، كل هذا يوضح أن عالم كرة القدم وعلى عكس العالم الاستراتيجي الاقتصادي متعدد الأقطاب ، وأن الولايات المتحدة الأمريكية لا تشكل إحدى هذه الأقطاب.

ولعل رياضة كرة القدم تقدم لنا أكبر نموذج على ذلك ، حيث أنها الرياضة الأكثر عالمية من الديمقراطية وحقوق الإنسان واقتصاد السوق ، لأن الديمقراطية واقتصاد السوق أقل انتشارا كما هو الحال في الكرة المستديرة التي يمارسها ويشاهدها الملايين في كل بقاع العالم بفضل التغطيات الإعلامية ، لذلك يمكن القول أن كرة القدم هي المرحلة النهائية للعولمة ، ومن منا في كل أنحاء العالم لا يعرف ببلي ، مارдона ، زيدان ، وغيرهم من لاعبي كرة القدم الكبار .

أما بالنسبة لتأثير العولمة على الرياضة في الجزائر فتكمن فيمايلي:

إن عولمة الرياضة أدى إلى انتشارها في كامل أنحاء العالم وتأثرت الجزائر بهذا المناخ الجديد كما سمحت الطبيعة العالمية للرياضيين الجزائريين و الجزائريات التأثير على الآخرين بواسطة نقل وزرع ثقافتهم و حضاراتهم و فلسفاتهم السياسية والاقتصادية أثناء التجمعات الرياضية العالمية الكبرى .

كما أن تعقدات العولمة و تأثيراتها المتزايدة و تسويق النظائر الدولية الكبرى و ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وربط الاقتصاد بالرياضة (الاستثمار في الرياضة)كلها عوامل يجب علينا أخذها بعين الاعتبار عندما نريد إنشاء سياسة رياضية في الجزائر .

إن عولمة الرياضة عندنا في الجزائر صعبة جدا في جميع الأنشطة الرياضية و ذلك لعدم توفر المناخ الملائم والمنشآت الرياضية ، و الأموال و المدربين و البرامج و الأهداف و في رأينا أن التركيز على بعض الاختصاصات الرياضية وتوفير الوسائل المادية و البشرية لصناعة الأبطال والاستثمار الحقيقي في العنصر البشري ، وفتح العديد من معاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي عبر كل جامعات الوطن، أمر من شأنه أن يساعد في نقل الرياضة الجزائرية من المحلية إلى العالمية .

سلبيات العولمة الرياضية:

بالرغم من الاهداف المثالية التي تسعى الرياضة الى تحقيقها عبر العالم ، من خلال نشر ثقافة السلم (الديبلوماسية الرياضية) وكذلك زرع الاخلاق الحميدة و التقارب بين الشعوب، الا انه يمكن تعداد المساوئ التالية :

اولا : ازالة حدود الدولة القومية بفعل الثقافات و الافكار التي يمكن ان تحملها العولمة العابرة للحدود
ثانيا: تناول المنشطات قصد الحصول على نتائج عالمية، و هو هدف تسعى اليه الشركات الكبرى الممولة للرياضيين ،و في بعض الأحيان تستخدم طرق غير شرعية لاختفاء كشف مفعول هذه المنشطات.
ثالثا: ان عالمية الرياضة و المنافسة الاحترافية و نقل المباريات عبر الأقمار الصناعية خلق سوقا كبيرة لتسويق اللاعبين والمنتجات والأدوات الرياضية وهذا ربما يخلق منازعات و صراعات تتنافى و القيم الرياضية النبيلة .

رابعا: ان المنتبغ لمسار الحركة الاولمبية خلال قرن من الزمن يجد ان القيم و المثالية الاولمبية كما جاء في ميثاق الألعاب الاولمبية لم يحترم ،وقد شكلت الحرب العالمية الأولى و الثانية و الحرب الباردة والحرب ضد الإرهاب و الأحداث الأليمة التي وقعت في بعض ملاعب العالم بين الدول وبرزها حرب (الهندوراس و السلفادور) بسبب مقابلة في كرة القدم(سنة 1969) منعرجا خطيرا لفقدان الرياضة اهدافها النبيلة كالسلم ووقف الصراعات الدولية.

ثانيا : ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية :

■ ماهو حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق المؤسسات المشرفة على الرياضة الجزائرية في إنتشار وتكاثر هذه الظاهرة الخطيرة؟.

■ ماهو الدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام في الحد من هذه الظاهرة ؟.

■ ماهي أسباب ودوافع العنف في ملاعب كرة القدم ؟.

■ ما هي أسباب ودوافع العنف في الوسط المدرسي والجامعي وما دور المربي والمدرّب الرياضة في الحد من ظاهرة العنف ؟ .

■ ماهي أهم الطرق المناسبة لعلاج هذه الظاهرة ؟ .

****** لقد أصبحت ظاهرة العنف والشغب واسعة الانتشار في مختلف الأوساط التعليمية عامة وفي الملاعب الرياضية خاصة، وهي ليست حديثة النشأة في المجال الرياضي وإنما قديمة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الشيء الجديد اليوم هو تعدد مظاهر السلوك العدواني والعنف، الشغب مع تغير طبيعته، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب والقاعات الرياضية، فالكثير من الجماهير الرياضية يحتفلون بعد الفوز بطريقة غير حضارية عن طريق الاعتداء على الآخرين وإلحاق الأذى والضرر بهم أو بممتلكاتهم.

تعتبر ظاهرة العنف والشغب في الملاعب العالمية بشكل عام وفي الجزائر بشكل خاص في تزايد رهيب عنقا وحدة، مما هي عليه سابقا، فأخذت تتزايد في وسطنا الرياضي خلال السنوات الأخيرة، فهناك الكثير من الأحداث والتصرفات غير الحضارية التي تعقب انتصارات الأندية والفرق المحلية أو إخفاقها، فكلها تعكس السلوكيات الغير حضارية والتصرفات الأخلاقية تؤدي إلى إلحاق أضرار جسيمة بالفرد والمجتمع كما انتشرت أعمال العنف في كثير من الأحيان إلى أبعد من محيط الملاعب الرياضية، حيث ظهرت في الشوارع، المؤسسات، المرافق العمومية، ووسائل النقل، وإطلاق الأصوات المزعجة وتعطيل السير وغيرها...مخلّفة الإخلال بالأمن والاستقرار في النظام العام وتدمير الممتلكات العمومية والخاصة.

إن العديد من الأسباب والعوامل التي تقف وراء تفشي هذه الظاهرة، أبرزها عدم احترام القواعد والقوانين الرياضية، الإفراط بالجوائز والمكافآت، أساليب التحكيم، الجمهور والمناصرين، المستوى التعليمي والثقافي، الاختلالات الموجودة في الرياضة الاحترافية التنشئة الاجتماعية، الفقر، البطالة، المخدرات، ضعف بعض وسائل الإعلام الرياضي، بالإضافة لعدة متغيرات داخلية وخارجية أخرى تختلف آثارها باختلاف الظروف ومنها آثار العشرية الأخيرة..

وهناك أسباب غير مباشرة بعيدة كل البعد على المبادئ السامية للممارسة الرياضية تقف وراء أحداث الشغب في الملاعب، وما الملاعب الرياضية إلا مكان لإشباع مثل هذه الدوافع الخفية، ومن أهمها التعبير عن حاجات تحقيق الذات للشباب التي تكون في كثير من الأحيان مصدر للعدوانية، وتؤدي بعض وسائل الإعلام

دورا بارزا في انتشار السلوك العدواني وذلك بتعبئة الرأي العام بشكل يؤدي إلى رفع الاستثارة والحماس والتعصب الشديد.

وهناك العديد من النظريات التي تفسر العنف في المجال الرياضي والتعرف عن الأسباب التي تؤدي إلى فقدان الرياضيين السيطرة والتحكم في تصرفاتهم، منها من تفسر العنف على أنه تعبير عفوي عن الغريزة، أو رد فعل إزاء الإحباط "la frustration" أو نتيجة لطبيعة التعلم والتكيف مع البيئة، ومن هذه النظريات "نظرية الغرائز، نظرية الإحباط، نظرية التعلم الاجتماعي، ونظرية الإحباط المعدلة".

وعليه يستوجب علينا جميعا دون إستثناء، خاصة كل أقطاب الحركة الرياضية النهوض بالفكر الحضاري الراقي، بحيث نسعى إلى تكوين أجيال الغد عموما والرياضيين خصوصا يتميزون بقوتهم البدنية وتواضعهم، لطفهم، معاملتهم، إجتماعيتهم وأخلاقهم العالية لأن الرياضة هي تربية للنفوس قبل أن تكون سعي وراء الميداليات والكؤوس، وهي فن وممتعة ولها رونقها، وليست صراع وتناحر بل سلوك جيد وأعمال صالحة تهدف إلى نشر ثقافة السلام والتسامح بين كل شعوب العالم، وبالتالي التعامل مع شبح العنف أصبح أكثر من الضروري قصد التحكم والسيطرة على الانفعالات والاضطرابات النفسية عن طريق تنمية الأبعاد الروحية والوطنية الرياضية لدى النشء وغرس القيم الاجتماعية، والتوعية العامة بالأهداف التربوية النبيلة للرياضة، مع تشجيع الرياضيين على التحلي بالروح الرياضية العالية وتقبل الآخر والالتزام بضوابط اللعبة، التقنين المنتظم لقواعد الرياضات، بعيدا عن التعصب الشديد لنتائج المقابلات والتمسك بالإغراءات المادية المحضة، مع تطوير المعرفة الرياضية لدى العاملين في مختلف وسائل الإعلام الجماهيري...

أشكال العنف الرياضي المباشر:

بعد أن باتت التجاوزات والتصرفات غير المقبولة التي تأتي من بعض جماهير الرياضة خارج أسوار الملاعب ظاهرة مؤسفة تؤرق كل المجتمعات، وعلى الأخص المجتمع العربي المعروف بخصوصيته وتميزه، فإغلاق الشوارع ورفع أصوات *مسجلات* السيارات بشكل أقرب للصلخب، وتعتمد استعمال أبواق السيارات بشكل مستمر، والانطلاق بها بسرعة جنونية، تعبيراً عن حالات من الفرح عقب المباريات الهامة داخل المدن إلى آخر مثل هذه التصرفات التي يمجها المجتمع وتعد دخيلة على عادات مجتمعنا وتقاليده الموصوفة بالانتران والعقلانية، وعدم المساس بحقوق الآخرين، وعدم بث الفوضى في المجتمع بشكل عام.

ولكي نقف على هذه الظاهرة التي قد تتحول إلى مشكلة إذا لم تتم معالجتها بالشكل علنا نعرف أسباب هذه الظاهرة وسبل معالجتها.

- الحاجة إلى الوعي:

إن مشجعي الرياضة ومحبي كرة القدم من الشباب على وجه الخصوص يحتاجون إلى المزيد من التوعية في كيفية التعبير عن فرحهم بفوز فريقهم المفضل أو منتخبهم الوطني، هذا الأمر يتطلب تضافراً للجهود من الجميع، ويتحقق عملياً من خلال التركيز على رفع الوعي بشكل مستمر من قبل وسائل الإعلام كالصحافة والتلفزيون التي يجب أن تستهدف هؤلاء الشباب، بعدما باتت هذه الوسائل الأكثر استقطاباً ومتابعة من قبل الشباب الذين يقضي غالبيتهم معظم وقته في متابعة أخبار الرياضة، وأخبار الكرة، خاصة أنهم فقدوا الترابط الذي كان يوفره الحي الذي كانوا يستقون منه الكثير من العادات والتقاليد الحميدة التي تحثهم على احترام الآخرين، بعد أن اتسعت المدن وانتقل الناس إلى المجمعات السكنية الكبيرة بعد أن كانوا يعيشون في أروقة الأحياء الصغيرة سابقاً.

- الأندية تتحمل المسؤولية:

للأندية مسؤولية بتر هذه الظاهرة ومحاربتها، فلأندية دور كبير في عملية المساعدة في بتر هذه الظاهرة التي يعاني منها المجتمع العربي من قبل بعض الشباب المحبين لرياضة، ومعالجة هذه الظاهرة يجب أن تتم من خلال لاعبي الأندية أنفسهم، لأنهم يشكلون القدوة للجماهير، ولأن تأثيرهم على الجمهور يكون أقوى وأسرع وأشد مباشرة بكثير من أي وسيلة أخرى فالإعلام التوجيهي وسيكولوجية الإحباط والتنقيس تدفع الشباب لشغب الملاعب أن التصرفات غير اللائقة من بعض الجماهير في وقتنا الحالي تجاه الآخرين والتي تتمثل في الضوضاء وإزعاج الآخرين هي تصرفات لا يقرها الدين الإسلامي ولا المجتمع العربي عموماً، ومن الممكن أن نتفاهم إذا لم تجد من يكبحها في مهدها.

فالمشاكل الخاصة تنعكس على التشجيع أما الأسباب التي أدت إلى بروز ظاهرة خروج بعض الجماهير العربية خارج الملاعب إلى أسباب عدة، ذكر منها على وجه الخصوص:

1- تحول الرياضة ومنافستها إلى متنفس للعديد من الأفراد ممن لديهم مشاكلهم الخاصة، سواء السلوكية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، ولجوئهم للشغب كتعبير وتفرغ في ذات الوقت لشحنات من الألم والغضب وعدم الرضا من خلال هذا الحدث الرياضي المناسب لإخراج هذه الشحنة من وجهة نظرهم.

2- أن وجود أكثر من شخص بين الجماهير ممن لديهم تلك المشكلات يجعلهم يتصرفون بشكل فردي لا يلبث أن يتحول إلى جماعي تحت تأثير (التفكير الجماعي) لهذه التجمعات وما يصحب ذلك من تخريب ومشكلات يعاني منها الآخرون ممن ليس لهم أي ذنب في مثل هذه التصرفات.

3- قلة أو انعدام التوعية خارج وداخل الملعب لمحبي لعبة كرة القدم وبشكل فعال ومؤثر، كالمعمل على استخدام شاشات الملعب وأجهزته الصوتية لمحاربة مثل هذا الشغب عقب المباريات الحاسمة والهامة لهذه الجماهير على أن تكون محاربة هذا الشغب من خلال لاعبي الأندية أنفسهم، ومطالبتهم للجمهور بالتحلي بالروح الرياضية أثناء إقامة مثل هذه المباريات، والعمل على المصافحة بين لاعبي الفريقين المتباريين عقب المباريات مثل ما نراه حينما تلعب الأندية الأوروبية وفي نهائيات كأس العالم.

4- التعامل مع مثيري الشغب بجدية أكثر والعمل على عدم دخولهم للملاعب والنقاط صور لهم مثلما يحدث في بعض البطولات الأوروبية، وهي العقوبة التي تؤثر في الآخرين ممن يفكرون في إثارة الشغب في وقت لاحق.

5- تكثيف وجود رجال الأمن بعدد أكبر عقب المباريات الحاسمة، وهذا يرفع معدل الحذر والخوف لدى الكثير من مثيري الشغب من الجمهور.

6- ظهور العديد من الدراسات العلمية التي أوردت أن أسباب مثل هذه السلوكيات الخارجة عن مفهوم الرياضة تزداد وتساعد على الشغب نتيجة لكل مما يأتي:

أ- اقتراب المسابقات من مراحل الحسم كنهاية بطولة كرة القدم أو مباراة تجمع فريقين من مدينة واحدة.

ب - إقامة المباريات ليلاً بدلاً من آخر النهار يرفع من معدل الشغب لدى الجماهير.

ج - ارتفاع درجة الحرارة إبان إقامة بعض المباريات.

د- قيام المباريات وسط الأسبوع بدلاً من نهايته.

هـ - تعرض أحد الفريقين للظلم من قبل الحكام على سبيل المثال.

و- الشحن الإعلامي وتصوير الفرق لبعضها البعض بأنها أندية أو فرق مستهدفة وتحاك ضدها المؤامرات.

ك - ازدياد حالات العنف داخل الملعب بين اللاعبين، وزيادة حالات الإنذارات

والطرد.

أن بث الإرشادات والنصائح للشباب في الملاعب له تأثيره المهم على السلوك وبشكل مباشر وسريع، على

أن هذه الحملات الإرشادية يجب أن تمتد لتشمل ملاعب اللقاءات العربية، خاصة أن بعض هذه الدول

شهدت أحداثاً مماثلة وغير مبررة كما حدث في تونس عقب مباراة المنتخب الجزائري ونظيره المغربي في

نهائيات كأس إفريقيا الأخيرة لكرة القدم التي استضافتها تونس. وعلى ضرورة مطالبة اللجان المنظمة

للبطولات أو النهائيات لجمهور هذه البطولات والنهائيات بالتعبير عن فرحه عقب فوز فريقه أو منتخب بلاده

بالطرق المشروعة، لأن كرة القدم مازالت وفي كل مكان في العالم لعبة تدخل في نطاق الترويح والتسلية

وممارسة الهواية، ويجب ألا تنقلب من خلال بعض الشباب الطائش إلى مشكلة تصيب المجتمع، فالتعبير عن

الفرح لا يكون بإغلاق الطرق لأنها ملك للجميع، وقد يحتاجها مريض أو من لديه ظروف القاهرة للوصول

بسرعة إلى هدفه، إضافة إلى أن مثل هذه التصرفات قادت البعض من الشباب إلى الموت وأن يشارك الجميع

في محاربة هذه الظاهرة.

سوسيولوجية شغب الملاعب:

احتلت دراسة ظاهرة الشغب في الملاعب الرياضية اهتمامات العلماء في كل من علم النفس الرياضي وعلم

الاجتماع الرياضي، حيث أنها ظاهرة قد تفسد المفاهيم السامية للرياضة بما تحمله من قيم تربية مرغوبة

اجتماعيا ويجمع العلماء على أن شغب الملاعب الرياضية ما هو إلا مرآة وانعكاس لسلبات المجتمع من

متغيرات سياسية واجتماعية أو ركود اقتصادي وما يتبعه من البطالة ووقت الفراغ.

ثالثا: الرياضة و الجامعة الجزائرية :

تشكل الرياضة داخل الأسوار الجامعية، في العالم أجمع، حراكاً رياضياً عالي المستوى ورافداً أساسياً تنهل منه كيانات الألعاب المتنوعة، ومتنفساً فسيحاً بنوياً للهواة والمحترفين.

فيما تظهر الرياضة الأكاديمية الرسمية الوطنية بنشاطها العقيمة منذ البداية، إذ لا تركز على أساس تستند عليه اعمدتها الهشة التي ترحف بها انشطتها وبنيتها الرياضية نحو جزر سلمي أمام مد إيجابي لرياضة قرينتها الاهلية المولودة منذ عقد ونصف.

تحتل الأنشطة الرياضية الجامعية بشكلها المفعم والحيوي، في مختلف أقطار العالم، باهتمام شديد، وذلك على نحو الصورة التي تطبع بها الجامعات الأمريكية المؤلفة لأقوى واشهر البطولات الرياضية والمتمثلة بالبطولة الجامعية الأمريكية لكرة السلة والتي تحتل الترتيب الثاني بعد رابطة دوري المحترفين الأمريكيين للسلة المعروفة بالـ (NBA). كما تلعب الكثير من الجامعات في الدول المتقدمة دوراً أساسياً في صقل وتأهيل الكوادر الرياضية من خلال الحوافز التشجيعية كالمناح الدراسية لنجوم الألعاب التي تقدمها الجامعات، الصينية والاسترالية والأمريكية والبريطانية، والتي تسجل في الأخيرة اقدم مسابقة رياضية تاريخية على المستوى الجامعي العالمي والمتمثلة بمنافسات الزوارق النهرية، منذ أكثر من قرن ونصف بين طلبة جامعتي هارفرد واكسفورد.

- لمحة تاريخية عن الرياضة الجامعية :**- الرياضة الجامعية في العالم:**

أول مشاركة بين الجامعات عقدت اجتماعاتها في سويسرا ، والولايات المتحدة و انكلترا. في عام 1905 التي تم تكوينها من الجمعيات الأكاديمية وأدت الى الاتحاد الدولي للطلبة في عام 1919.

في عام 1923، تشكلت لجنة الرياضة في تلك المنظمة ، التي يرأسها شاب فرنسي جان petitjean الكيمائي، بتنظيم أول دورة للألعاب في جميع انحاء العالم. في عام 1947 وجامعة الحركة الرياضية) في عام 1924 التي انضمت الى الاتحاد الدولي étudiants des ، قد قسمت الى اربع مجموعات : الاتحاد الدولي وكالات ترويج الاستثمار) ، والاتحاد الدولي للرياضة الجامعية ، والحياد والاسكندنافيون.

و التأكيد على ان الاتحاد الرياضي الدولي للجامعة تأسس في عام 1948 من قبل بول schleimer.

الجامعة الدولية الاتحاد الرياضي والاتحاد الدولي للطلاب. كل منهم كان ينظم الأحداث الخاصة به. توحيد الجامعة حيث تأسست الحركة الرياضية في عام 1957 بناء على اقتراح من الرابطه الفرنسية التي اقترحت لتنظيم دورة الألعاب المشتركة.

- نظرة تاريخية عن النشاط الرياضي الجامعي في الجزائر :

تعد الممارسة الثقافية و الرياضية والعلمية داخل الوسط الجامعي مكون اساسي لشخصية الطالب ، اذ تعتبر عاملا مهما لضمان التوازن الجسمي والفكري للطلاب ، فانها يجب ان تحرص على عدم تهميشه لان الجامعة تعمل اساسا على ايجاد الاطار المسؤول ،و من ثم النشاطات الثقافية والعلمية والرياضية اضحت ضرورة حتمية يقتضيها السير الحسن للحياة الجامعية.

وفي غياب التقييم الموضوعي و العلمي للنشاطات في مختلف جوانبها الثقافية والرياضية والعلمية والترفيهية والتي واكبت مسيرة الجامعة الجزائرية خلال مختلف مراحل تطورها يقضي عموما الى صياغة حلول خاطئة للمشكلات المطروحة ويحد من سيطرة الافاق المستقبلية .

لقد بات من المؤكد اليوم ان الحصيلة في ميدان التنشيط الثقافي والترفيهي هي حصيلة سلبية على العموم وخاصة خلال هذه السنوات الاخيرة من عمر الجامعة الجزائرية اذا تعرف فيه النشاطات والتظاهرات في جميع اشكالها وجوانبها ركودا جزئيا اضحى السمة العامة التي تطبع الحياة الثقافية والرياضية في الجامعة رغم وجود بعض المحاولات المنعزلة لاعادة انعاشها او بالاحرى استمرار الحفاظ على بعض التقاليد المحدودة مكانا وزمانا.

فمن منا يعرف أو يسمع عن نشاطات الفيدرالية الوطنية للرياضة الجامعية ؟

إن هذا التدهور في الازواضع لا ينبغي ان ينسبنا المراحل المضنية التي تمت و ازدهرت فيها هذه النشاطات مواكبة للتقدم الذي احرزته الجامعة الجزائرية خلال هذه الحقبة الثرية من تاريخها . و يمكننا ان نرى ثلاثة مراحل مرت بها النشاطات الرياضية الجامعية في الجزائر :

- مرحلة 1971/1962:

و اثنائها تم وضع البذور لانتشار و توسيع النشاطات الثقافية و الرياضية و الترفيهية في الاوساط الطلابية ، و قد اخذت المنظمات الشبانية و الطلابية على عاتقها جانبي التنظيم و التجنيد و شكلت بذلك و بفضل حماس مناضليها اطرا مفضلة و عامل دفع و حافز للعمليات المسطرة في هذا الشأن .

و كان النشاط يركز اساسا في الاحياء الجامعية و بصفة اقل في الجامعة و كان مقتصر على الجانب الثقافي و الترفيهي و محتشما في الميدان الرياضي و لن تتمكن هذه الحركة من التنشيط المناسب لعدد الطلبة القليل الذي كان يؤم مقاعد الجامعات الاربعة (الجزائر، وهران، قسنطينة ، عنابة) حوالي 12000 طالب في 1970، الاشكال من اشكال الارادة في التعبير و الخروج من التوقع و التفتح على الافكار و النماذج الثقافية السائدة آنذاك .

و مع التطور السريع و المذهل الذي عرفته الجامعة الجزائرية فيما بعد و على كافة الاصعدة العلمية الثقافية و الفكرية اطلت و بدأت المرحلة المقبلة مرحلة اصلاح التعليم العالي و الديمقراطية في 1971.

- مرحلة 1985/1971:

عرفت الجامعة الجزائرية أثناء هذه الحقبة تقدما متصاعدا في مسيرتها من كافة الاصعدة من الحياة الطلابية، مما انعكس اجابيا على حركة النشاطات الثقافية و الرياضية و الترفيهية و العلمية فدفعت في هذه السنوات عجلتها الى الامام لتساهم في الاشعاع الثقافي و البناء الوطني و تكوين طالب جزائري متفتح على محيطه الاجتماعي و العلمي .

و لقد لعبت الاطر الرسمية للمؤسسات الجامعية دورا متعاظما في بروز هياكل تنظيمية ذات مصداقية للاحتكاك و التنظيم و استقطاب المواهب والارادات ، و في ظل حركة البناء السريع و المكثف للجامعات و التدفقات الكبيرة لاعداد الطلبة ازدهرت النشاطات في الوسط الجامعي حجما و نوعا، و يجب الاشارة هنا الى ان حجم الامكانيات المادية الموفرة من قبل الدولة للطلاب كمواطن يحضى بالعناية الخاصة باستعمال التجهيزات و المنشآت بدون دفع مقابل، و من خلال عمليات التبادل و التوأمة بين الجامعات الجزائرية و نظيراتها الاقليمية و العالمية ، غير ان هذه المرحلة المنيرة في مسيرة الجامعة الجزائرية قد حملت في ثناياها اسباب التدهور و الاضمحلال .

- مرحلة 1985 الى يومنا هذا:

بالرغم من المجهودات التي بذلتها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، المتمثلة في انشاء معاهد التربية البدنية و الرياضية عبر مختلف الجامعات الجزائرية، و تكوين إطارات و استاذة في مختلف التخصصات الرياضية، و بناء مركبات رياضية لصالح طلبة المعاهد المتخصصة و كذلك طلبة المعاهد الاخرى، الا ان وضعية الرياضة الجامعية في بلادنا تبقى دون المستوى ، ولا تلبي الحاجيات النفسية و الاجتماعية لطبقتنا. ولذلك تعتبر هاته المرحلة من اصعب المراحل التي واجهتها الجامعة الجزائرية خاصة فيما يتعلق بالحياة الثقافية و الرياضية و الترفيهية، فهي تشكل حقبة مضلمة تدهورت فيها الاوضاع بشكل كبير ، في الوقت الذي كان فيه الامل معقود على تحقيق قفزة نوعية في هذا الميدان بالنظر الى التراث و رأس مال التجربة المميزة للاطر و الهياكل و الأشخاص القائمة عليها ، وقد ساهمت في هذه الوضعية عدة عوامل في كافة الميادين الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية وكذا بالتدفقات الكبيرة باعداد الطلبة ، و بالسياسة المتبعة و نوعية التسيير و ركود الاسرة الجامعية و حالة المنشآت الحية و التجهيزات، و ضمن هذا المنظور يمكن حصر اسباب التدهور و الركود في عناصر التفسير التالية :

- 1- غياب استراتيجية لتطوير النشاطات الثقافية و الرياضية و اقتصار العمل في الميادين على اعمال ظرفية وارتجالية تفرضها متطلبات انية وقرارات سياسية مرتبطة بالاشخاص و الاهداف المراد تحقيقها .
- 2- غياب الارادة السياسية في ادرج النشاطات الثقافية و الرياضية في برنامج التكوين المنفذ.
- 3- غياب البرنامج و مخططات العمل الميدانية القابلة للتحقيق باقل التكاليف لضمان استمرار تنظيم نشاطات .

- 4- غياب استغلال الاعمال الفكرية والمعلومات المعدة والمنشورة في هذا الميدان و ترجمته الى قرارات تنفيذية و نصوص تنظيمية ملزمة .
- 5- تجاهل الاهمية التي تكتسبها هاته النشاطات في تكوين الطالب واعتبارها من طرف المسيرين فرعية كلما تمت .

- قوانين النشاط الرياضي الجامعي في الجزائر :

- ان القوانين هي الاسس و الضوابط التي تشرع من جهات او من طرف مؤسسات رسمية مفوضة لتنظيم معالجة الممارسات والنشاطات ذات الصلة ،وهي صمام الامان و الضامنة لتحقيق اهداف تلك الممارسات والنشاطات باسلوب هادف وعقلاني .
- والقوانين تحقق الانسجام و العدالة في شمولية تنفيذ الاهداف، اضافة الى تحديدها لسبل والوسائل الكفيلة للوصول الى النتائج الافضل هذا هو هدفها الاسمي .
- ولا يمكن ان نتصور النشاط الرياضي الذي يتصل بالمؤسسات الرسمية بمختلف اختصاصاته وبالمجتمع بكل شرائحه وطبقاته قادرا على انجاز مهامه دون قوانين و تشريعات تحكمه .
- وفي الجمهورية الجزائرية وبعد البحث والتقصي وجدنا انا القوانين التي تضمنتها وثائق الفيدرالية الوطنية للرياضة الجامعية هي عموما :
- تنظيم التشكيلات او التنظيمات القيادية للرياضة الجامعية .
 - تنظيم كأس الجزائر الجامعية .
 - تنظيم المنافسات الجامعية الولائية .
- ورغم ان هذه القوانين تتصف بالاهمية البالغة لكننا وجدنا حاجة لقوانين تنظم بعض التفاصيل الصغيرة مثل :
- 1-القوانين التي تنظم النشاط الرياضي الجامعي و الجماعي مثل مشاركة الطلبة في النشاطات لغرض التسلية و الترويح فقط .
- 2-القوانين التي تنظم الاستغلال الامثل للمنشآت الرياضية في المعاهد التي تضمها الجامعة الواحدة كخطوة اولى والتعاون بين مختلف الجامعات كخطوة ثانية .
- وخلاصة القول فان القوانين التي تنظم النشاط الرياضي الجامعي في الجزائر تتعامل مع هذا النشاط كمجال تنافسي فقط و ليس كمجال تروحي.
- ان الاتحاد الجزائري للرياضة الجامعية يمثل الهيكل الوطني الذي يوجه ويسير الحركة الرياضية الجامعة. الاتحاد تحكمه القوانين التي تحدد عملها واللوائح التقنيه ويرد فيها وصف مبادئ توجيهية لتنظيم الانشطة الرياضية ،بما في ذلك البطولات الوطنية ،والبطولات والكؤوس.
- الرياضة الجامعية في الوطن العربي :**
- تعتبر الرياضة الجامعية احد الروافد المهمة التي تغذي الرياضة لما لها من اثر واضح في تزويد الأندية والمنتخبات الوطنية باللاعبين والمدربين كما انها المكان الذي تتصلق فيه طاقة اللاعب وافكاره بما ينسجم مع الحياة الجديدة التي يعيشها في الجامعة. لذلك تعتبر هذه الحياة نقلة نوعية في حياة الطلاب عامة واللاعب خاصة. كما تعتبر الرياضة الجامعية حركة مضافة و متممة للرياضة المدرسية حيث تعمل هاتان الحركتان على ارشاد وتوظيف الطاقات الرياضية بمختلف المستويات العمرية لكثير من الألعاب. الا ان الواقع يقول عكس ذلك حيث تعاني الرياضة الجامعية من قلة التمويل المادي وسوء المرافق الرياضية ووجود فراغ كبير بين البطولات الجامعية وبين المسؤولين عن الرياضة إضافة إلى قلة الدورات التدريبية والتحكيمية للمدربين وحكام الجامعة بالرغم من هذه الصعوبات فان القائمين والمشرفين والعاملين يقدمون بطولات ناجحة على مستوى عالٍ من المنافسة بما يتمتعون به (المتدربين والفنيين) من إمكانيات وطاقات بالإضافة إلى الحب والتفاني في سبيل انجاح الحركة الرياضية على مستوى الجامعة. هذا بالإضافة إلى ان الرياضة الجامعية كانت في يوم من الأيام تتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة وبمستوى عالٍ من المنافسة وبعمل مستمر على مدار السنة كاملة، فما هو الداء الذي اصاب رياضتنا الجامعية ،وما هي الحلول التي يمكن توظيفها للنهوض من جديد بهذا المجال من الرياضة الجامعية في الوطن العربي؟كل ذلك دعانا إلى ان نحمل متاعنا الصحفي ونعيش في اروقة الرياضة الجامعية ونسأل القائمين عليها عن هذه الأسباب.
- اعتقد ان أسباب تخلف الرياضة الجامعية كثيرة ولكن يمكن حصر أسباب رئيسة وراء تدهور المستوى منها:

-عزوف الطلبة والطالبات عن ممارسة الرياضة.

-إضافة إلى حالة الملاعب السيئة وعدم برمجة دروس مخصصة للنشاط أو حتى وقت مخصص في الكلية لمزاولة النشاط الرياضي إضافة إلى الفرق الواضح بين الرياضة الجامعية والرياضة على مستوى الأندية وهذه الأسباب كمحصلة تؤدي إلى عدم اكتشاف الطاقات الشابة الفنية والتدريبية والإدارية.

- عدم وجود مسيرين متخصصين في تسيير و صيانة المنشآت الرياضية
-قلة الحوافز المادية والمعنوية للطلبة ولمدربي الألعاب وسوء التجهيزات الرياضية والحالة السيئة للملاعب
- كذلك عدم وجود آلية تلزم اللاعب بالالتزام الرياضي والبدني وتجبره على اللعب في الكلية وعدم وجود سلطة للعمل الإداري.

-أهم الواجبات الرئيسية للإدارة الجامعية:

- توفير الملاعب والأجهزة الرياضية المناسبة لممارسة الطلبة من خلالها أنشطتهم الرياضية المفضلة
- تطوير القدرات البدنية والفنية وصقل المهارات للطلاب لتمكينهم من المشاركات الداخلية والخارجية .
- تعميق الوعي الرياضي في نفوس الطلبة وحثهم على ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل مستمر ومنتظم
- إقامة المسابقات وتنظيم البطولات المفتوحة بين كليات الجامعة وبمشاركة جميع أفراد الأسرة الجامعية
- تبادل الآراء والمعلومات والمعارف والخبرات عن طريق حضور المؤتمرات والمناسبات الرياضية التي تدعي لها الجامعة .
- نشر الثقافة الرياضية والمبادئ الأولية السامية وتنظيم دورات ودراسات الصقل في المجال الرياضي .
- مشاركة الجامعة بالمناسبات والأعياد الوطنية بتنظيم المهرجانات الرياضية والعروض الفنية .
- التعاون مع الهيئات والمؤسسات في المجال الرياضي .
- تنمية الوعي الوطني والمهارات الفردية والقدرات البدنية للشباب لمواجهة الصعوبات والعقبات .
- رعاية العاملين بإدارة الأنشطة الرياضية بتطوير قدراتهم الذهنية والإدارية لتمكينهم من أداء واجباتهم الوظيفية على أكمل وجه .
- تنمية الروابط الرياضية القائمة بين الجامعات العربية والأجنبية تمشياً مع القيم والمبادئ التي تؤمن بها الجامعة .

- إقامة ندوات وحلقات رياضية وتجدد الخبرات والمعلومات مع الجهات المعنية .

-مكانة الرياضة داخل الجامعة :

وتعد الرياضة والأنشطة الترويحية أفضل وسيلة ودواء روحي ونفسي وجسدي لشريحة الطلبة في الجامعات ومؤسساتها الأكاديمية من كليات ومعاهد وأقسام علمية وغيرها .

فالطالب والطالبة بحاجة ماسة إلى ممارسة الرياضة والأنشطة الترويحية كجانب شفائي للفكر والنفس والجسد نتيجة العبء الثقيل للدروس النظرية الفلسفية والانسانية والعلمية والبحثية وغيرها.. لذا فإن الأجواء الجامعية والخدمات اللازمة متوفرة لهذه الشريحة في الجامعات الأوروبية، حيث أن درس التربية الرياضية يعتبر درساً منهجياً ومدرج ضمن الجدول الأسبوعي للدروس ولكافة المراحل الدراسية وأن الطالب عليه أداء امتحانات نظرية وعملية وأن الدرجة من مائة كما في الدروس الأخرى يرسب أو ينجح الطالب ويحسب درجته ضمن المعدل العام.. من جانب آخر هناك تدريبات منتظمة لأبطال وبطلات الجامعات في الألعاب الفردية مثل السباحة والعب القوي والتنس وغيرها وكذلك للفرق الرياضية بكرة القدم والسلة والطائرة وغيرها.. اما الأنشطة الترويحية فتشمل فترات منتظمة قصيرة (لمدة يوم) أو فترات طويلة لمدة أكثر من أسبوع تنظم في فصلي الشتاء والربيع لزيارة الأماكن الأثرية والتاريخية أو لزيارة بعض المدن والقرى في الأماكن السياحية والطبيعية أو لزيارة بعض الجامعات داخل البلد أو لدول أخرى. وبما أن المجتمع الجامعي لا يشمل الطلبة فقط بل هنالك مكونات أخرى وفي المقدمة الأساتذة والموظفين والعمال وغيرهم، فهؤلاء جميعاً يحتاجون أيضاً إلى ممارسة الرياضة والأنشطة الترويحية، لذا فإن المسؤولين عن الرياضة الجامعية في المؤسسات الأكاديمية الأوروبية قد هينوا لهذه الشريحة أوقاتاً خاصة لممارسة الألعاب والتمارين البدنية بهدف رفع القدرات البدنية والنفسية والعملية إلى جانب تشجيعهم في المشاركة مع الطلبة في السفريات الترويحية إلى المصحات ومراكز التزلج بهدف تغيير نمط واسلوب الحياة من جانب ولتقوية الروابط الانسانية والاجتماعية من جانب آخر .

من هنا فإن الرياضة ودرس التربية البدنية والانشطة الترويحية شيء مهم لدى الجميع ومعتترف بها من قبل الجامعة وكافة مؤسساتها .

وبالمقارنة لجامعاتنا والكليات والمعاهد والاقسام العلمية فإن الحالة معكوسة تماماً فالرياضة ودرس التربية الرياضية بشكل خاص والانشطة الترويحية بشكل عام مخنوقة بل لا وجود لها بالمعنى الصحيح فلا يزال عدم الاعتراف بدرس التربية الرياضية لدى اغلب القيادات لتلك المؤسسات الاكاديمية وفي عموم جامعاتنا دون استثناء بل هناك الكثير منهم يعتبر درس الرياضة هو ضياع للوقت وبلا فائدة .

-الرياضة الجامعية يمكن أن تكون:

رياضة التنشيط أو رياضة التسلية :

أي في الواقع لعبة رياضية بإمكان الطلبة تنظيمها مع المنشطين و المسؤولين أثناء وقت الفراغ , يكفي أن يكون نشاطاً بدنياً حراً أو مقابلات لا تتطلب إمكانيات فنية أو تنظيمية .

رياضة المنافسة تنظم المنافسات لفرق مكونة ومهيأة لإجراء المقابلات مع احترام القانون الرياضي للعبة، يتعلق الأمر برياضيين مهنيين مدربين في إطار النادي الرياضي للإقامة الجامعية أو مؤسسة بيداغوجية رياضة المنافسة (الإقامات - الكليات - الجامعات - المراكز الجامعية) تتنافس الفرق على الصعيد الفني واللياقة البدنية على هذا الأساس تأتي أهمية تدعيم وإثراء المقابلات بين الجامعات من أجل التعارف والصدقة أبرز التظاهرات الرياضية الألعاب الوطنية الجامعية تمثل هذه الألعاب المرحلة النهائية لمنافسات الخاصة بالفرق والرياضيين لمختلف الجامعات وتكون بمثابة مهرجان رياضي كبير يتجمع فيه المئات من الطلبة و الطالبات.

-رياضة المستوى العالي:

مخصصة للرياضيين و الفرق ذات المستوى العالي، و التي تحول للمشاركة في البطولات العالمية و الألعاب الجامعية الدولية و كذا البطولات و الألعاب الجامعية العربية والإفريقية

-أماكن ممارسة الرياضة:

يمارس النشاط الرياضي حسب الحالات الآتية:

في الإقامات الجامعية

في المؤسسات البيداغوجية

- كيفية ممارسة الرياضة: يمكن للطلبة ممارسة الرياضة:

بالمشاركة في النشاط الرياضي سواء في الإقامة أو المؤسسة ،وفي هذه الحالة فهم غير ملزمين و يكفي أن يعبروا عن مشاركتهم بالتسجيل بالالتحاق بالنادي الرياضي التابع لإقامتهم أو مؤسستهم و في إطار النادي الرياضي يستطيع الطالب أن يشارك في النشاط الرياضي العام و في المنافسات الجامعية في إطار الفروع المختلفة

- النادي الرياضي الجامعي:

هو قاعدة النشاط الرياضي الجماهيري أو رياضة المنافسات ،وتسري فعاليته في إطار جماعي بموجب القانون 90/31 المؤرخ بـ: 1990/12/04 المتعلق بالجمعيات وقانون 95/09 بتاريخ: 1995/02/25 المتعلق بالتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية.

-كيفية إنشاء النادي:

يمكن أن ينشأ النادي من طرف مجموعة من الطلبة أو من طرف الإدارة الجامعية و إدراجه ضمن تنظيمها لقوانينها ،ويمكن إنشاء النادي الرياضي الجامعي في أي وقت، يكفي أن يجدد تنظيمه كل سنة، ولأسباب عملية و إدارية (تنظيم المنافسات الحصول على رخصة الموافقة - الحصول على المساعدات و الالتحاق بالمرافق الرياضية للبلديات) يستحسن إنشاء أو تجديد النادي في بداية السنة الدراسية، انخراط يكون فردياً، و يتحقق بالحصول على بطاقة تأمين رياضي من الحوادث مقابل سعر رمزي.

- الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية:

تظم كل رابطات الولاية و تنسق نشاطاتها بتنظيم المنافسات على المستوى و الدولي و تتكون من أعضاء منتخبيين من طرف الرابطات الولائية هيكلها هي الجمعية العامة لممثلي الرابطات للمكتب التنفيذي المنتخب من طرفها.

رابعا :الرياضة للجميع:

معنى الرياضة للجميع: نجد ان معظم البرامج التي تنفذها كثير من الدول لتشجيع اكبر عدد من المواطنين على ممارسة الانشطة البدنية والرياضية ،حيث تتفق هذه البرامج على انها برامج ليست تنافسية ولا إجبارية وانما هي برامج اختيارية تهدف الى تحقيق الرضا والسعادة و تحسين لياقة الجسم البدنية الصحية لممارستها .

وكما نعرف جميعا ان المكنة الحديثة لحياتنا أدت إلى لجوء الإنسان للراحة و عدم النشاط ،وقللت كثيرا من جهده البدني فكان المؤتمر الأول للرياضة للجميع الذي عقد بمدينة "فرانكفورت" عام 1986 تحت رعاية اللجنة الاولمبية الدولية، و بحضور اكثر من 65 دولة، دور هام في تحديد الاهداف الاساسية للرياضة للجميع و التي شملت :

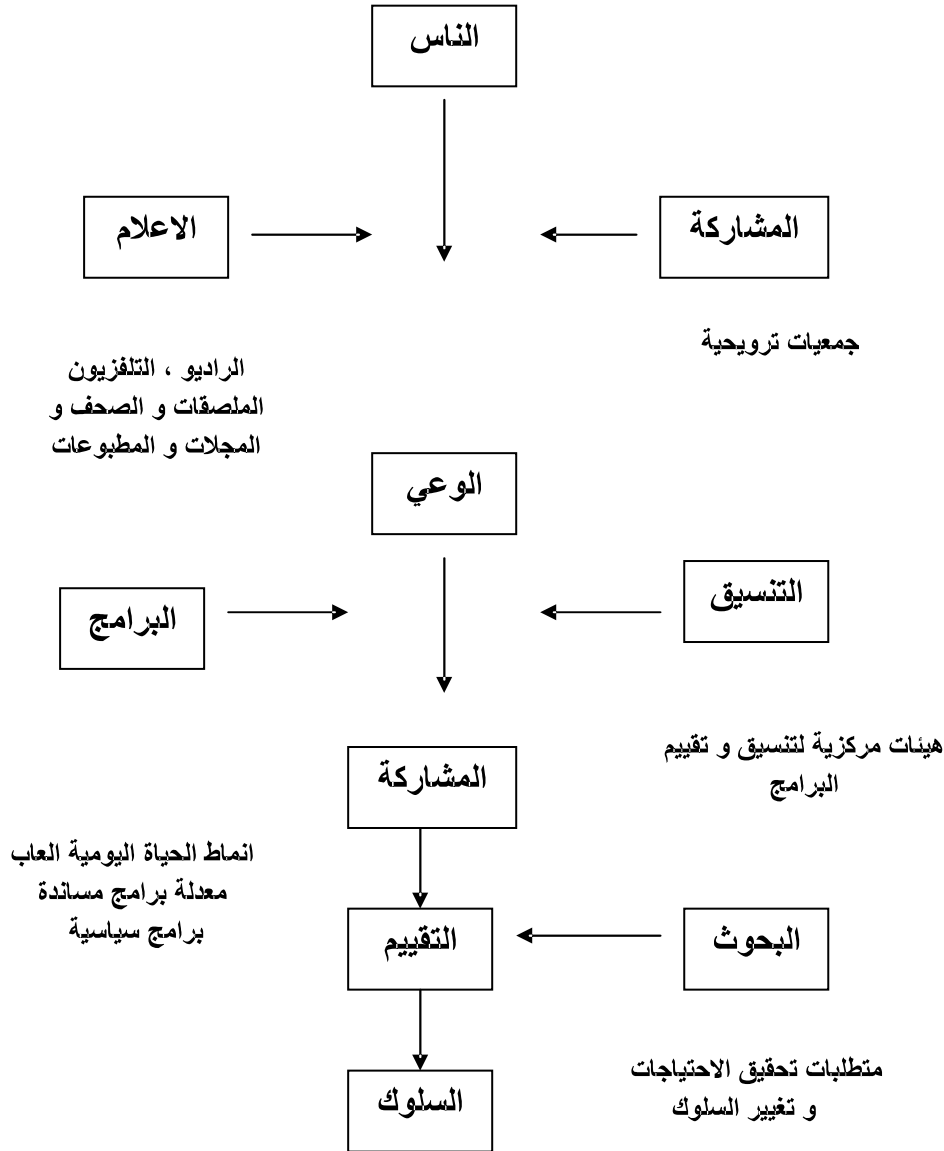
- الرياضة للجميع تعني كل البشر من مختلف الطبقات و الاعمار .
- الرياضة للجميع تتمشى مع واقع ثقافة و تقاليد كل دولة .
- الرياضة للجميع تراعي الحالة الاقتصادية والإمكانات المادية للأفراد .
- تهتم بتبادل الخبرات بين المستويات المحلية المتشابهة .
- تعني الحياة والصحة والسعادة واللياقة البدنية .

من خلال ذلك هل توجد سياسة واضحة للاهتمام بالرياضة للجميع في بلادنا ؟

فقد أخذت حركة الرياضة للجميع تنظيمات متعددة الاشكال في كثير من الدول ،كما اختلفت مسمياتها،و من امثلة ذلك ان مسمى "الرياضة للجميع" استخدم في كل من انجلترا واسبانيا ومصر وتونس والكامرون وكولمبيا والبرازيل و تاوان وسنغافورا، بينما استخدم مصطلح "تريم" في كل من النرويج والسويد وهولاندا والدانمرك وايرلندا وجنوب افريقيا و سويسرا،و استخدم مصطلح "الرياضة الجماهيرية" في الدول الاشتراكية، اما اليابان فقد استخدمت المزج بين "تريم والرياضة الجماهيرية"، كما استخدمت بعض الدول اسماء مختلفة للرياضة للجميع، ففي المانيا ام 1959 عرف باسم "الطريق الثاني" وكان سبب اختيار هذا الاسم للتأكيد على ان رياضة المنافسات والبطولة ليست هي الطريق الوحيد للنشاط البدني -وهناك مسميات اخرى مثل "الحياة هنا" الذي استخدمته استراليا، كما استخدمت كندا مصطلح "المشاركة"، وفي نيوزلندا استخدموا مصطلح "اقبل على الحياة"، واستخدمت فرنسا مصطلح "التمرينات الاختيارية"، وفي بلجيكا استخدموا مصطلح "الرياضة بجانب كل شيء"، اما في الولايات المتحدة الامريكية فلم يوجد برنامج قومي على نفس النمط الاوربي ، حيث ان الوعي باهمية الرياضة والانشطة البدنية جعل معظم المواطنين يمارسون الأنشطة بأعداد كثيرة. وقد طورت بعض الدول الهدف من الرياضة للجميع وفق مراحل نمو مجتمعاتها، فكان الشعار الأول هو "الجري من اجل الصحة" وفي ألمانيا الديمقراطية كانت هناك فقرة في الدستور تنص على أن "على كل فرد مزاول الرياضة مرة أسبوعيا، ثم تطورت مرتين أسبوعيا".

كما خصصت الهيئات الحكومية في معظم دول العالم أقساما بها لرعاية هذه الحركة أيضا، مما كان له اكبر الأثر في توسيع نطاق عدد الممارسين للأنشطة البدنية، واصدر المجلس الأوربي قرار في عام 1966 بأنه ينبغي على المجلس مساعدة جميع الأفراد، بصرف النظر عن السن أو الجنس أو العمل على تفهم قيمة الرياضة وأنشطتها البدنية وربطها بالحياة.

وتعتبر الاتحادات الرياضية في جميع الدول الاشتراكية ومعظم الدول الاوربية هي المسئولة عن تنظيم هذا النوع من البرامج (الرياضة للجميع)، الا ان هناك كثيرا من الدول انشأت لهذه البرامج هيئات خاصة في صورة اتحادات او جمعيات او لجان يتم تمويلها حكوميا لاهمية عائدها على الفرد والمجتمع، وقد وضعت استراليا نظاما يحقق تعاون معظم الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تنفيذ برامج الرياضة للجميع ونوضح ذلك في الشكل التالي :



دورة المشاركة في أنظمة الرياضة للجميع
(النموذج المستخدم في كندا وأستراليا)

الرياضة للجميع في دول العالم :

في الوقت الراهن، هناك دول كثيرة وضعت اختبارات للرياضة للجميع، في آسيا وجدت الصين والهند واليابان وتايوان وقد وضعت اختبارات منظمة، وفي إفريقيا كانت جنوب إفريقيا هي الدولة الوحيدة التي قامت بذلك. ومعظم الدول بأمريكا الجنوبية فيما عدا الأرجنتين والبرازيل والأرجواي .

وقد خصصت كندا حوالي 3 مليون دولار عام 1981 لاقامة دراسة على عينة كبيرة من المواطنين تضمنت اختبارات مقاييس جسمية و اختبار الخطوة والقدرة الحركية و معها استبيان عن طريق الحياة اليومية، وكان سن العينة يتراوح بين 10 و 65 سنة ، كما وضعت برامج الاختبارات لتشمل جميع المجموعات السنية، وقد لعب طلاب المدارس دورا مسيطرا في هذه الاختبارات على مستوى الدول الأوروبية، وعادة ماتختار الاختبارات على أسس، ولكن اليابان والاتحاد السوفياتي ضمنوا اختباراتهم في دروس التربية البدنية والرياضية ثم طوروها لتكون إجبارية.

وهناك دول كثيرة من بينها الدول الاشتراكية ، تبدأ اذاعتها اليومية في الراديو بالتمارينات وبعض الدول تقدمه من خلال التلفزيون، وهناك بعض الدول لديها مثل هذه البرامج و تقدمها في موقع العمل .

وخارج العالم الاشتراكي، نجد في الشرق الأقصى الاعياد والمهرجانات الرياضية، ففي كوريا بدأت الاعياد الرياضية منذ عام 1920، بينما كانت اليابان تنظم هذه الاعياد منذ الحرب العالمية الثانية، وقد طورت اليابان هذه الاعياد كثيرا بهدف تدعيم التربية البدنية و ترغيب المواطنين في المشاركة في انشطتها، وينقسم اليوم او العيد الرياضي في اليابان الى عيد صيفي وعيد شتوي، وفي عام 1951، اضيفت الالعاب الوطنية للشباب في المانيا الغربية، التي تحولت بعد بضع سنوات الى اتحاد الالعاب للشباب، كما بدأ العيد الرياضي في الولايات المتحدة الامريكية عام 1978.

وهناك تطور آخر حدث في اوربا وذلك بعمل نوع اخر من الاختبارات الشخصية التي لا تستدعي الارتباط بأي منظمة، فقد قامت فلندا بوضع بطاقة اللياقة، والتي تتطلب القيام ببعض التمرينات البدنية لمدة لا تقل عن نصف ساعة على الاقل يوميا ولمدة 70 يوما من خلال 100 يوم، وعندما يتم الفرد هذا العمل يمنح شارة. لكن في الولايات المتحدة الامريكية وكندا ويوغسلافيا فتقام الاختبارات ضمن النظام المدرسي، و تختلف يوغسلافيا و رومانيا عن انظمة الدول الاشتراكية فيقوم بالاختبارات الاتحاد الرياضي للعمال. اما في سويسرا فان القوات المسلحة هي المسؤولة عن هذه الاختبارات، وذلك من خلال التدريب السابق للخدمة الاجبارية، بينما يعطي الاتحاد الالماني شارات الاختبارات في المانيا الغربية، وفي النرويج تنظم القوات المسلحة الاختبارات.

اجابيات ممارسة الرياضة للجميع :

- ظهور آلات وأدوات الراحة، مثل المصاعد، الكمبيوتر، أجهزة التحكم عن بعد، أدوات الخدمات... هذه أبعدت وقللت فرص النشاط البدني الجسماني، فتسببت في بعض الأمراض والإعاقات الجسمية.
 - الزيادة في عدد السكان.. حيث قللت المساحة المخصصة للوقت الحر، وقللت من المنشآت، كما ان ازدحام المدن يؤدي الى عدم نظافتها وتلوث أجوائها.
 - التغيير في الحالة المعيشية، مشاهدة التلفزيون، كثرة الأكل، ضيق المنازل.
 - الحالة الاقتصادية: زيادة في الدخل، اقتناء وسائل الترفيه والراحة.
 - سهولة الانتقال والاتصال، حيث لم يعد الشخص يمشي كالمعتاد.
 - التقدم العلمي.... اكتشاف مزيد من وسائل الراحة، وظهور حاجة المواطن للرياضة، وظهور اهمية الرياضة للانسان.
 - وقت الفراغ.... نتيجة لظهور الآلات والتقدم التكنولوجي اصبح الفرد يعاني من وقت فراغ كبير.
- و يبدو ان كبار السن من الجنسين هم الاكثر حاجة لمثل هذه الرياضة، وذلك لاسباب بيولوجية ونفسية نعرضها فيمايلي:

* بيولوجية :

- زيادة في كمية الدهون في الجسم مما سبب مشاكل صحية كبيرة.
 - نقص في مرونة الأنسجة الرابطة.
 - نقص في كمية الأوكسجين الداخلة للجسم ./ نقص في كمية الدم التي يدفعها القلب.
 - نقص في عدد الخلايا العاملة ./ نقص في التوافق العضلي العصبي.
 - انخفاض في إفرازات الهرمونات و خصوصا غدد الجنس.
 - زيادة سمك و صلابة الشرايين ./ فقدان سرعة الحركة.
- * نفسية :

- تقوي الذاكرة للأحداث الماضية خصوصا السارة منها، والتي يكون هو طرف في نجاحها أو حصولها.
- الشعور بالضيق من العزلة والوحدة ./ الشعور بالقلق لأحداث وفاة من نفس العمر
- تقل القدرة على التعلم ./ يتناسب الذكاء عكسيا مع تقدم السن.

الخلاصة:

ان العالمية التي تتمتع بها الرياضة دون غيرها من العلوم الأخرى بسبب مجموعة من العوامل قوة وسائل الإعلام، تعدد القنوات الفضائية، و سهولة التقاطها في أي جزء من أجزاء العالم بحيث تعرض الأحداث الرياضية مباشرة من مواقعها وهذا ما اتاح الفرصة للمشاهد للتعرف على الكثير من فنون وفوائد هذه الرياضة، وشجع الدول على الاهتمام بالرياضة والتسابق لاحتضان الدورات والبطولات العالمية بهدف

التعرف وتشجيع السياحة وتسويق البضائع والأدوات الرياضية وإظهار مدى ما توصلت إليه الدول من تقدم في جميع المجالات، وكانت النتيجة لكل هذه العوامل ازدياد الميزانية المخصصة لصناعة الابطال بكل دول العالم.

والعولمة في مجال الرياضة موجودة منذ القدم ويجب ان نتعامل معها ايجابا وان التحديات التي تنتظرها خاصة، تتمثل في ما يجب ان تكون عليه اوضاعنا حتى نصل الى العالمية، ويعني هذا تقويم فعلي وعملي وموضوعي لوضعنا الرياضية في المدرسة والجامعة والهيئات الرياضية والاتحادات الرياضية واللجان الاولمبية والمعاهد الجامعية المختصة، ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي، ووزارة الصحة، ووزارة التكوين المهني وتكييف التشريعات والقوانين وفق تطور المجتمع وتحديات العولمة وربط الرياضة بالاقتصاد، لان الرياضة اصبحت مرتبطة بالصناعة وان ينظر الى الرياضي بالاضافة الى الناحية التربوية المادية كنتاج جيد يسوق الى الخارج وينقل أفكارنا وثقافتنا وحضارتنا الى العالم كله .

إن التناقض الموجود في التشريعات الرياضية الجزائرية كما سبق الإشارة إليه، يطرح تحديات كبيرة جدا بالنسبة لقطاع الرياضة، ومن هنا تبرز الحاجة إلى تطوير التشريع الرياضي، وجعله يواكب التطورات العالمية الحديثة، التي تتطلب البحث عن أساليب جديدة لتمويل الرياضة، والاستثمار فيها، وتنظيم الاحتراف والمنازعات الرياضية، وتطوير التشريع الرياضي المدرسي .

يضاف إلى ذلك الحاجة إلى تنظيم وتفعيل الإدارة الرياضية، وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في الرياضة . والرياضة الجامعية احد الروافد المهمة التي تغذي الرياضة لما لها من اثر واضح في تزويد الأندية والمنتخبات الوطنية باللاعبين والمدربين والإطارات المؤهلة، كما أنها المكان الذي تصقل فيه طاقة اللاعب وافكاره بما ينسجم مع الحياة الجديدة التي يعيشها في الجامعة. لذلك تعتبر هذه الحياة نقلة نوعية في حياة الطلبة عامة واللاعب خاصة. كما تعتبر الرياضة الجامعية حركة مضافة ومتممة للرياضة المدرسية حيث تعمل هاتان الحركتان على أرشاد وتوظيف الطاقات الرياضية بمختلف المستويات العمرية لكثير من الألعاب. ونرى ان المقاربة الحقيقية لخروج رياضتنا من الأزمات المتتالية التي تتخطى فيها هو الاستثمار في الموارد البشرية المتخصصة، من خلال توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لتحفيز القائمين بشأن الرياضة لتجديد ومواصلة مجهوداتنا.

التوصيات :

- تفعيل الإطار القانوني لحماية الملكية الفكرية في المجال الرياضي ، وحظر استعمال واستغلال استثمار الهيئات الرياضية وإشاراتها أو علاماتها في أية أنشطة إعلامية أو تجارية دون إذن مسبق .
- تشريع قوانين جديدة للاحتراف .
- تشريع قوانين للمنازعات في المجال الرياضي .
- تفعيل دور المحكمة الرياضية .
- تفعيل قانون تأمين الرياضيين ضد الأخطار والإصابات الرياضية .
- وضع اتفاقية بين وزارة الصحة والسكان - التعليم العالي والبحث العلمي - الشباب والرياضة - التعليم والتكوين المهني - التربية الوطنية ، من أجل وضع تشريعات لتوسيع قاعدة الممارسة الرياضية من الحضارة إلى الجامعة، وإنشاء وتطوير الملاعب و المركبات الرياضية المتخصصة ، وفق المقاييس العالمية.
- ضبط وتعريف المفاهيم و المصطلحات المرتبطة بالعنف، الشغب والسلوك العدواني في إطار الاتفاقيات بين معهد التربية البدنية والرياضية - المخبر - ووسائل الإعلام.
- يجب ان تغلب كل المؤسسات والتعليمية و الاجتماعية ،الروضة_المسجد_المدرسة_ الجامعة (دورها في توعية وتحسيس الجماهير .
- الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث المتعلقة بالوقاية والعلاج من مظاهر العنف وخطورتها.
- دعوة الأسرة الجزائرية الى إعطائها الأهمية البالغة في التنشئة الاجتماعية لأبنائها.
- حث الهيئات ومراكز الشباب والتسليّة علي وضع أليات وميكانيزمات تسمح بغرس القيم الأخلاقية وتهذيب السلوكات اليومية في شتي المجالات الحيوية.
- استغلال الأنشطة البدنية والرياضية في اكتساب سلوك المواطن والتشبع بالقيم الروحية السامية للارتقاء بالسلوك الحضاري.

- تنظيم دورات تكوينية تحسيسية للجان الأنصار علي مستوى الاندية الرياضية المختلفة والهيئات الرياضية (الرابطات والاتحاديات الرياضية الوطنية) وفي أيام دراسية تهدف الي التمسك بأساليب وطرق تفادي مظاهر العنف.
- ضمان حق الجماهير في المشاهدة والاستماع بمختلف المباريات الرياضية في جو يسوده الامن والاطمئنان.
- التأكيد علي جميع وسائل الإعلام في اعتماد الأسلوب اللغوي الراقي والتمسك ب أخلاقيات المهمة لتوعية المتتبعين والمناصرين بالروح الرياضية.تهتم بمعالجة كل الإشكالات والمواضيع المتعلقة بممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الاحترافية.
- انشاء قناة تلفزيونية رياضية تهتم بمعالجة كل الاشكالات والمواضيع المتعلقة بالجوانب الفكرية و التربوية للرياضة و قضايا الاحتراف.
- اقتراح إنشاء هيئة عليا مختصة ذات صلاحيات قصد التشخيص والوقاية والعلاج لاسباب ومظاهر العنف في الأوساط الرياضية.المدرسية والجامعية. و الفرق الرياضية. (المرصد الوطني لمحاربة العنف)
- التشجيع علي اصدار مجلات علمية متخصصة علي المستوي أقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية عبر كل الجامعات.
- الزامية سن وتطبيق النصوص القانونية الردعية علي كل الأطراف المتسببة في العنف في شتي المجالات.
- ادراج مرشدين نفسيين علي مستوي مختلف الاندية والهيئات الرياضية للتكفل بالتحضير النفسي والإعداد البدني الجيد.
- وضع قواعد قانونية خاصة بالوقاية من العنف أثناء المنافسات الرياضية وفي الوسط المدرسي والجامعي.
- ضرورة تدريس مقياس الروح الرياضية(ساعة في كل أسبوع علي الروح الرياضية في المدارس الابتدائية و المتوسطات والثانويان و الجامعات ومعاهد التكوين في مختلف القطاعات ...
- رفع الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية في الموسم المقبل لساعة كل يوم لتلاميذ الابتدائي والمتوسط والثانوي .
- ضرورة إخضاع لاعبي الفرق الرياضية في مختلف المستويات إلى تكوين مستمر في التكوين المهني . العلوم الاجتماعية والانسانية، تماشيا مع التدريب والمنافسات الرياضية .
- ضرورة تبادل المعلومات مع مسؤولي الفرق والمشجعين ورجال الأمن لضمان تحكم أكثر في ظاهرة العنف.
- ضرورة وضع ميثاق للتضامن في كرة القدم للوقاية من العنف والذي يحمل موقعيه مسؤولية السهر على احترام وضمان لعب نظيف في كرة القدم .
- اعادة توجيه الجو العام داخل الاندية الي التركيز علي الجانب التربوي التنافسي بعيدا عن الدوافع المالية والمادية.
- لنجاح الرياضة الجامعية يجب توفر على مستوى كل مصلحة من مصالح النشاطات الرياضية متخصص ذو كفاءة عالية في الميدان .
- لنجاح و فعالية الرياضة الجامعية يجب تطبيق نظام تسيير لها مكمل لنظام تسيير الاندية الرياضية و له صلة مباشرة به و يساير الدول المتقدمة .
- لنجاح و فعالية الرياضة الجامعية يجب توفير جميع الامكانيات البشرية والمادية معا و ضبطها وفق معايير دولية تكون مساهمة للتطور المشهود.
- لنجاح و فعالية الرياضة الجامعية يجب ان يكون هناك قادة ذو كفاءة و خبرة كافية لتسيير المركبات الرياضية وفق طرق علمية و عالمية .
- الاعتراف بدرس التربية الرياضية كمادة الزامية للطلبة وفي جميع المراحل الدراسية وأن تطبق في عموم الجامعات والكليات والمعاهد والأقسام العلمية .
- الإدارة والقيادة الجيدة: فلا يزال هناك ضعف وإخفاقات كبيرة في هذا الجانب وفي اعتقادنا أن الإدارة والقيادة الناجحة تحتاج إلى ذوي الخبرة الطويلة والكفاءة العلمية العالية.

- ضرورة تخصيص ميزانية مستقلة للرياضة الجامعية والأنشطة الترويحية وذلك لمعالجة مشكلة الساحات والملاعب والقاعات المغلقة والمساح ومراكز التدريب إلى جانب ضمان الأجهزة والأدوات والمختبرات العلمية والرياضية المتطورة .

- تأسيس أقسام خاصة للرياضة والأنشطة الترويحية في الكليات والمعاهد والأقسام العلمية ودعم الهيئات التدريسية و التدريبية مادياً ومعنوياً لكي يقدموا أفضل ما لديهم من إبداعات ونتاج رياضية متميزة والترقي بالرياضة الجامعية محلياً وعالمياً .

- ضرورة تكوين مسيرين متخصصين في إدارة المنشآت الرياضية الجامعية .
بالنسبة للرياضة للجميع :

- توفير مناطق وإمكانات تجعل ممارسة أنشطة ترويحية متعددة ومتنوعة في متناول من يرغب في الممارسة ،على ان يكون هناك تكافؤ فرص للجميع بغض النظر عن العمر واللون والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي .
- ان تكون المناطق موزعة بطريقة متوازنة من حيث المساحة والموقع وإمكانية التطور .
- ان تتوفر اركان للاطفال في هذه المناطق حتى تساعد اولياء الامور للمشاركة في الرياضة للجميع دون التفكير الصعب في اين سيشتري اطفالهم.
- ان تكون المناطق المخصصة لذلك ذات مساحات كثيرة وبعيدة نسبياً عن المناطق المزدحمة بالسكان و مكان التلوث البيئي .

المراجع :

- 1- أمين أنور الخولي:أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر 2001 .
- 2- سعيد بوشعير :القانون الدستوري والنظم السياسية المقارنة ، الجزء الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2000 .
- 3- حسن أحمد الشافعي : الموسوعة العلمية في إدارة وفلسفة ت ب ر ، الجزء الأول والثاني ، مصر 2001 .
- 4- وزارة الداخلية والجماعات المحلية : الجماعات المحلية ، التشريع والتنظيم، الجزء الأول ، الولاية 1997 .
- 5- حسن أحمد الشافعي : الاستثمار والتسويق في التربية البدنية والرياضة ،الطبعة الأولى ، دار الوفاء ، مصر ، 2006 .
- 6- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي،القاهرة، 1999 .
- 7- حسن أحمد الشافعي : التشريعات في التربية البدنية والرياضية،الطبعة الأولى، دار الوفاء ،مصر،2004 .
- 8- دليل جامعة الجزائر للمدرسين والطلاب :نيابة الجامعة للتخطيط والتوجيه والإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية لجامعة الجزائر .
- 9- الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية:منشورة صادرة عن مركز الاتحاديات الرياضية الوطنية دالي ابراهيم سنة 2006 .

10- Redolphe .G .Benjamin . M: les enquêtes sociologique . éd .Armand colin . 1982 .

11- Henri Vaugraud : sociologie du sport .éd harmattan . paris 2001 .